لجنة أهالي المفقودين تدعو لإبعاد الاستغلال السياسي

أكدت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان «ضرورة الابتعاد عن الاستغلال السياسي لقضية الموقوفين اللبنانيين في سوريا». ورأت «ان اللغط الحاصل حول عدد الأسرى وهويتهم إضافة الى الاستغلال السياسي لهذه القضية ما كانا ليحصلا لو اتسمت ممارسة السلطتين اللبنانية والسورية بالشفافية في معالجة هذا الملف».

وأشارت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان في بيان لها الى انه يتزامن تسلم السلطات اللبنانية الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان وهو أمر في غاية الأهمية، ان قرار الرئيس بشار الأسد تسليم السلطات اللبنانية الأسرى والمعتقلين في السجون السورية بادرة إيجابية ونعتبرها خطوة أولى من أجل إقفال نهائي لملف الأسرى والمفقودين».

واعتبرت «ان أهالي الأسرى وأهالي المخطوفين والمفقودين تعرضوا على مدى سنوات لأقسى ظروف القهر النفسي والقلق المدمر والابتزاز المادي، لذا لا يحق لأحد أن يوجه اليهم اللوم عندما يتقدمون من السلطات اللبنانية المعنية بلوائح بأسماء ذويهم من المعتقلين والأسرى والمفقودين. لهذا نطالب الدولة بأن تستمع إلى إفادات الأهالي والمعلومات التي بحوزتهم وأن تقوم بالتحقيق والإجابة عن كل حالة بمفردها».

وأكدت اللجنة على ضرورة «الابتعاد عن الاستغلال السياسي لهذه القضية»، مؤكدة «حق الأهالي في الحصول على أجوبة صريحة وقاطعة مبنية على التقصي هي أبسط حقوق المواطن وليست قضية إنسانية فحسب، كما أنها ليست منّة من أحد».